Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 11 (2023) • P: 41 - 22
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The Practicing Degree of Early Elementary Grades' Teachers for Creative Thinking Skills from Their Point of View

Mrs. Mariah Abdullah Alshammari*[1] , Dr. Mansour Muzil Alanazi[1]

[1] College of Education and Arts | Tabuk University | KSA

Received: 29/12/2022

Revised: 11/01/2022

Accepted: 28/01/2023

Published: 30/03/2023

* Corresponding author: mariah202013@hotmail.com

Citation: Alshammari, M. A., & Alanazi, M. M. (2023). The Practicing Degree of Early Elementary Grades' Teachers for Creative Thinking Skills from Their Point of View. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(11),22 – 41. https://doi.org/10.26389/AJSRP.E291222

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The research aimed at investigating the practicing degree of early elementary grades' teachers for creative thinking skills from their point of view in the city of Tabuk. The researchers used the descriptive approach, and prepared a questionnaire tool consisted of two parts: The first part included a general information about the respondents, and the second part included (30) items of the skill's summary behavior consisted of fluency, flexibility, and originality skills. The questionnaire was distributed to a random sample of (237) early elementary grades' teachers. The research results found that the practicing degree of the sample was high for creative thinking skills as a whole, and for each skill separately (mean scores of flexibility (3.606), fluency (3.579), and originality (3.472)), with statistically significant differences at level (0.05) due to the gender variable (male, female); while there were no statistically significant differences at level (0.05) due to the two variables of educational qualification and years of experience. There were also no statistically significant differences at level (0.05) due to the variable number of training courses for the two fluency and originality skills. Whereas, there were statistically significant differences at the level (0.05) in favor of the group that obtained (5) or more courses for the flexibility skill. In light of the results, some recommendations were made, such as directing (male) teachers to take care of practicing creative thinking skills by holding training courses for them, especially the two skills of fluency and originality.

Keywords: Teaching practice, creative thinking skills, early elementary grades' teachers.

درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم

أ. مارية عبد الله الشمري*[1]، د. منصور بن مزعل العنزي[1]

[1] كلية التربية والآداب | جامعة تبوك | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم بمدينة تبوك، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة للبحث (استبانة) والتي تضمنت على قسمين: القسم الأول، معلومات عامة عن أفراد العينة، والقسم الثاني تضمن (30) مفردة للسلوك الملخص للمهارة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)؛ ووزعت الاستبانة على عينة عشوائية مقدارها (237) من معلمي الصفوف الأولية لعام (2022). وقد خلصت نتائج البحث إلى أنّ درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية من وجهة نظرهم كانت عالية لمهارات التفكير الإبداعي ككل، ولكل مهارة على حده (المرونة بمتوسط (3.606)، والطلاقة بمتوسط (3.579)، والأصالة بمتوسط (3.472))، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية لمهارتي الطلاقة والأصالة؛ بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح الفئة الحاصلة على (5) دورات فأكثر لمهارة المرونة. وفي ضوء النتائج قدمت بعض التوصيات، كتوجيه المعلمين (الذكور) للاهتمام بممارسة مهارات التفكير الإبداعي من خلال عقد الدورات التدريبية لهم، وبالذات مهارتي الطلاقة والأصالة.

الكلمات المفتاحية: الممارسة التدريسية، مهارات التفكير الإبداعي، معلمي الصفوف الأولية.

المقدمة.

يشهد العصر الحالي تطورات مستمرة في جميع جوانب الحياة وخاصة مجال التعليم، هذه التطورات لا تخلو من بعض التحديات التي تواجهها المجتمعات العالمية، في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية المتسارعة والمعرفة المتجددة، مما جعلت الدول المتقدمة تدرك أنَّ الممارسات التقليدية غير كافية لمواجهة التحديات التي قد تنطوي على مشكلات متنوعة تتطلب قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات بطلاقة في الحلول، ومرونة في الاستجابة، وأصالة في الإنتاج.

ونظرًا لأهمية التفكير الإبداعي؛ حيث يُعدُّ من أعلى الاستثمارات الإنسانية في حياة الشعوب، لِما يحققه من إنجازات حضارية في المجالات كافة؛ حيث يُسهم في إنتاج المعدات الطبية، وتقديم الاختراعات، وتطوير التقنيات والأجهزة التي تنظم حياة الناس، وهو السبيل الأمثل في التقدم العلمي، والفكري، والتكنولوجي، والتجاري، والتعليمي، ومواكبة التطور والتغيرات والتحديات بقدرات ذهنية، يتم تدريبها وصقلها بطريقة علمية قادرة على حلِّ المشكلات مهما كان نوعها(السليمان، 2017).

وتأسيسًا على ما تقدَّم اهتم الخبراء والمربون بمهارات التفكير الإبداعي، وأنَّ التعليم من أجل التفكير هدف مهمٌ للتربية، وأنَّ من أهم أهداف عملية تطوير التعليم تحويل العملية التعليمية من مجرد إلقاء المعلومات إلى تفاعل صفي يتضمن ممارسة المهارات التفكيرية الإبداعية، ودمج مهارات التفكير الإبداعي في جميع المواد، وهذا ما نصَّت عليه وثيقة المناهج في المملكة العربية السعودية لجميع المراحل التعليمية، واستثمار قدرات التلاميذ الإبداعية؛ بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2018).

ولهذا ركزت الاتجاهات الحديثة في التعليم على استثمار ذلك، وخاصة في مرحلة الصفوف الأولية والتي تمثل الحلقة الأولى في السلّم التعليمي، وعلاوة على ذلك تُعَدُّ من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان (العبد، 2020). ومن أهم المراحل الدراسية في تكوين التلميذ؛ حيث يجب استغلال الاستعداد الفطري في هذه المرحلة المبكرة لدمج مهارات التفكير الإبداعي في بنائهم المعرفية بصورة منهجية (خيايا، 2019). كما أنَّ المناهج الدراسية الحديثة تتطلب محتوى يستدعي مختلف أنواع التفكير الذي يزيد من إبداع التلاميذ.

فضلًا عن ذلك أكَّدت دراسات التربوية حديثه على وجود علاقة إيجابية بين ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين وعلاقتها بالتحصيل لدى التلاميذ، كدراسة خيايا (2019)؛ حيث أكد على أنَّ ممارسة التفكير الإبداعي لمعلمي الصفوف الأولية، وطرح الأفكار الإبداعية الجديدة التي تُثري المادة العلمية، قد أسهم في تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ. وفى جانب آخر خلصت دراسة الخرابشة (2018) أنَّ هناك ضعفًا كبيرًا في تحصيل التلاميذ، ناتج عن عدم اهتمام معلمي الصفوف الأولية بمهارات التفكير الإبداعي، وعدم ميلهم لاستخدام إستراتيجيات تعليمية حديثة، واكتفائهم بالتعلُّم القائم على حفظ المعلومات واستظهارها.

مما سبق يتضح جليًّا الاهتمام بممارسة مهارات التفكير الإبداعي في مدارس التعليم عامة ومدارس الصفوف الأولية خاصة، وهذا لا يتم إلا بوجود المعلم الذي يجيد ويمارس مهارات التفكير الإبداعي بصورة فعَّالة، فلم تعدْ وظيفة المعلم نقل المعرفة إلى أذهان التلاميذ، بل تغيَّر دوره إلى ميسر ومبدع في الموقف التعليمي، فالمعلم هو العنصر الأكثر تأثيرًا في تحسين التعليم وتطوير نوعيته، ومن هذا المنطلق يتطلب رفع مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلم وزيادة ممارسته لهذه المهارات (الشياب، 2021).

مما لا شك فيه أن زيادة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي يسهم في نجاح الخطة التعليمية وتحقيق أهدافها لأنه المنفذ الفعلي لها، حيث يتوقف تحقيق الأهداف على مدى استجابة المعلم لهذه الأهداف ومدى قدرته على ترجمتها إلى مواقف سلوكية، وخبرات تعليمية تؤدي إلى تعلم التلاميذ، ونموهم الشامل المتكامل الذي يعد الهدف الأسمى للتربية (الشهري، 2018).

انطلاقًا مما سبق، تعدُّ مهارات التفكير الإبداعي والتي تتمثل في الطلاقة، والمرونة، والأصالة، من المهارات الأساسية التي ينبغي توافرها لدى معلم المرحلة الابتدائية بشكل عام ولدى معلمي الصفوف الأولية بشكل خاص، وهذا يتطلب ضرورة اهتمام معلمي الصفوف الأولية بامتلاك مهارات التفكير الإبداعي؛ لما له من أهمية ليس على معلمي الصفوف الأولية فحسب، بل على المنظومة التعليمية أجمع، وهنا تأتي مشكلة البحث في التعرف على مدى ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة:

انبثقت المشكلة من نتائج، ودراسات، وبحوث عديدة، أكَّدت على ضرورة امتلاك معلمي الصفوف الأولية لمهارات التدريس الإبداعي كدراسة عبد القادر (2020) ودراسة محمد والطاهر (2018).

أيضًا مع وجود تباين في أداء المعلمين، ومنها دراسة الخرابشة (2018)، وخيايا (2019)؛ حيث شخصت قصورًا في ممارسة التفكير الإبداعي لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية، وقد أدَّى ذلك إلى تحقيق نتائج معرفية ومهارية ووجدانية غير مرغوبة في تدريس العلوم. وفي نفس الصدد أكَّدت دراسة الشهري (2018)، أنَّ ممارسة معلمات الرياضيات بالتعليم العام لمهارات التفكير الإبداعي جاءت منخفضة. كما أنَّ تدريب المعلمين على مهارات التفكير الإبداعي، وممارسة مهاراته كانت من أبرز التوصيات لكثيرٍ من الدراسات، كدراسة (الشهري، 2018؛ خيايا، 2019؛ وعبدالقادر، 2020).

أيضًا بالرجوع إلى دليل المعلم عام (2014) و(2021)؛ حيث وُجِد أنَّه يفتقر إلى إرشاد المعلمين إلى كيفية استخدام مهارات التفكير الإبداعي؛ إذ لا يوجد نماذج تطبيقية واضحة تعينهم على القيام بها في التدريس. الجدير بالذكر من خلال مراجعة الأدب التربوي لُوحظ قلة الدِّراسات المتعلقة بممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي بوجهٍ عام، ومعلمي الصفوف الأولية بوجهٍ خاص، مقارنة بالدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، كدراسة الخرابشة (2018) والعنزي (2020).

ولهذا ظهرت الحاجة لإجراء هذا البحث؛ لمعرفة ما ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1- ما درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للكشف عن الآتي:

1. درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم.
2. الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي).

أهمية الدراسة:

استمدت الأهمية من خلال الآتي:

- **الأهمية النظرية:**

- أهمية الموضوع الذي يتناوله، والمتعلق بممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي، وكذلك من أهمية المرحلة التعليمية التي يتناولها، والتي تتشكل فيها معالم شخصية التلميذ.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تعريف المشرفين بدرجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي.
- توعية القائمين على برامج إعداد المعلمين بأهمية وجود برامج تدريبية لمعلمي الصفوف الأولية تُنمِّي لهم كل جديد في مجال مهارات التفكير الإبداعي.
- تبصير معلمي الصفوف الأولية في تطوير ومراجعة الممارسات التدريسية لمهارات التفكير الإبداعي، وتوجيه اهتمامهم بأهمية التفكير الإبداعي وضرورة تنميته.
- قد يفتح هذا البحث آفاق جديدة لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال، بما ينعكس على تطوير أداء معلمي الصفوف الأولية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: مهارات التفكير الإبداعي والمتمثلة في: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، الأثر شيوعًا واستخدامًا وارتباطًا بالإنتاج الإبداعي.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على معلمي الصفوف الأولية.
- **الحدود المكانية:** مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة تبوك.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الثاني للعام الدراسي 2022م/ 1443هـ. والفصل الأول للعام 2022م/1444هـ

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على التعريفات: الاصطلاحية، والإجرائية، الآتية:

- **مهارات التفكير الإبداعي**: هي "عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد، في معالجة المعلومات والبيانات؛ لتحقيق أهداف تربوية متنوعة: تذكر المعلومات، ووصف الأشياء، والتنبؤ بالأمور، وتقييم الدليل، وحل المشكلات، والوصول إلى استنتاجات، وتشمل عددًا من المهارات، ومنها: الأصالة، والمرونة، والطلاقة "(خوالدة، 2016، ص. 213).

- **التعريف إجرائيًّا**: بأنَّها: إتقان أداء مجموعة من العمليات العقلية والسلوكيات التدريسية التي يقوم بها معلمو الصفوف الأولية في أثناء تدريسهم، بهدف ممارسة مهارات التفكير الإبداعي والمتمثلة في الطلاقة وهي عددٍ كبير من الأفكار بسرعة وسهولة في الموقف التعليمي، والمرونة في حل المشكلات، والأصالة وهي القدرة على إنتاج أفكار جديدة وبطريقة غير مألوفة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

يتضمن عرضاً للإطار النظري ذات الصلة بأهداف البحث الحالي والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع؛ وفيما يأتي عرض لذلك: الإطار النظري

مفهوم الإبداع:

يُعرِّفه العتوم وآخرون (2014) بأنَّه "تفكير متشعب (تباعدي)، يتطلب تقديم حلول نادرة ومتعددة "(ص. 138).

والإبداع في الإسلام هو إنتاجٌ من أجل البناء وليس الهدم، إبداعٌ لخير الناس أجمع يعيشون على نتائج هذا الإبداع وينعمون بها، فمخترع القنبلة الذرية لا شك مبدع إلا أنَّه من منظورٍ إسلامي يفتقد الجانب الخلقي؛ نظرًا لما لهذا الاختراع من ضررٍ على البشرية(طه، 2020).

مفهوم التفكير الإبداعي:

يُعدُّ مفهوم التفكير الإبداعي من المفاهيم التي اختلف حولها العلماء والمربون؛ حيث لم يجمع العلماء على مفهومٍ واحدٍ جامع له؛ نظرًا لتباين اهتمامات ووجهات نظر المفكرين، واختلاف المدارس التي ينتمون إليها، ونذكر من هذه التعريفات:

عرَّفه الشافعي وآخرون (2014) على أنَّه "نشاطٌ عقلي مركَّب وهادفٌ، تُوجِّهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقًا، ويتميز بالشمولية وينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة" (ص.25).

فيما أشار عبد السلام (2020) إلى أنَّ التفكير الإبداعي هو "قدرة الفرد على الإنتاج الذي يُميز بأكبر قدرٍ من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابات المشكلة أو موقف مثير"(ص.26).

أهمية التفكير الإبداعي:

تنبثق أهمية التفكير الإبداعي من أهمية التفكير بوجهٍ عام والحاجة إليه، زيادة على ما يتسم من سمات تميزه مما سواه من أنواع التفكير الأخرى، بوصفه نشاطًا يستخدمه الشخص في إنتاج أفكار جديدة، هذه النتائج تمثل حلولًا أصيلة عن مشكلات قائمة، فالتفكير الإبداعي يساعد على استثمار ما لدى الإنسان من قدرات عقلية، مما يؤدِّي إلى نواتج غير عادية لمواجهة متغيرات العصر (عطية، 2015).

فالتفكير الإبداعي يساعد المعلمين على ابتكار الوسائل والأنشطة، ويشجع على الاكتشاف والاستنتاج، وإيصال المعلومات بطريقة ابتكارية تنموية جديدة، وتقديم أفكار تتصف بالحداثة والمرونة، وإضافة حلول متنوعة لمشكلة معينة، وطرح الأسئلة التي تحفز التلاميذ على إيجاد العلاقات وعقد المقارنات بين الأفكار المطروحة (عبد القادر، 2020).

مهارات التفكير الإبداعي:

إنَّ التطور الهائل في جميع مجالات الحياة، فضلًا عن التعقد الهائل في المشكلات وما يتطلبه من حلولٍ غير تقليدية، كل ذلك استدعى أن تكون مهارات التفكير الإبداعي ضرورة للنمو والبقاء، فلم يعد تنمية وتعلُّم تلك المهارات ترفًا يمكن الاستغناء عنه (طه، 2020).

والتفكير الإبداعي كغيره من التفكير له مهارات يتفرد بها عن غيره من أنواع التفكير، ويُعرِّف العبد (2020) مهارات التفكير الإبداعي بأنَّها" عمليات ذهنية يستخدمها الفرد في المواقف الإبداعية؛ للوصول إلى أداء إبداعي جديد ومختلف، ويضم مهارة الطلاقة والأصالة والمرونة والحساسية للمشكلات "(ص.437).

ويشير عبد السلام (2020) أنَّ التفكير الإبداعي يشتمل على ثلاث مهارات أساسية، هي: الطلاقة، المرونة، الأصالة، بالإضافة إلى مهارتين فرعيتين وهما: الحساسية للمشكلات والتفاصيل.

فيما يشير عطية (2015) والشافعي وآخرون (2014) إلى مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة وهي على النحو الآتي:

أولًا: الطلاقة:

وتعني تعدد الأفكار التي يمكن استدعاؤها من قبل الفرد؛ حيث يكون المبدع قادرًا على توليد كمٍّ من الأفكار والفوائد والمترادفات (الشافعي وآخرون، 2014).

ويتفق خوالدة (2016) مع عطية (2015) والشافعي وآخرين (2014) في أنَّ الطلاقة قدرة الفرد على إنتاج أكبر عددٍ من الأفكار في فترة زمنية محددة.

من خلال ما سبق يمكن القول: إنَّ الطلاقة تعني تعدد الأفكار التي يأتي بها المعلم المبدع بسرعةٍ وسهولة، في وحدة زمنية محددة.

مكونات الطلاقة.

وللطلاقة أربع مكونات كما أشار لها (خوالدة، 2016؛ الشافعي وآخرون، 2014؛ عطية، 2015) وكما يلي:

جدول رقم (1): مكونات الطلاقة ومفاهيمها وأمثلة عليها

مكونات الطلاقة	المفهوم	مثال
الطلاقة اللفظية	تتمثل في قدرة الفرد على إنتاج كمٍّ كبيرٍ من الألفاظ الصحيحة.	اكتب أكبر عددٍ من الكلمات التي تبدأ بحرف الميم.
الطلاقة الفكرية	تتمثل في قدرة الفرد على إنتاج عددٍ كبيرٍ من الأفكار في زمنٍ محدد، بغض النظر عن مستوى الأفكار، أي إنَّها ترتبط بالسرعة في إنتاج الأفكار مع الكمية في إنتاجه.	اذكر أكبر عددٍ ممكن من العناوين للقصة التالية.
الطلاقة التعبيرية	تتمثل في قدرة الفرد على صياغة تراكيب لغوية بسرعة وسهولة، والتعبير بشكل سليم مستخدمًا الكلمات التي ترتبط بالموضوع الملائم، في إنتاج أكبر عددٍ من الجمل والعبارات الصحيحة.	اكتب نهاية القصة.
الطلاقة الترابطية	تتمثل في قدرة الفرد في إنتاج أكبر عددٍ من الأفكار والكلمات المترابطة بموقفٍ معين.	اكتب أكبر عددٍ ممكن من النتائج المترتبة على انتشار فيروس كورونا.
طلاقة الأشكال	تتمثل في قدرة الفرد على الاستجابة السريعة لمثيرٍ بصري، أو التعبير عن الأفكار بالرسم حتى يكتمل المعنى.	ارسم عددًا من الأشكال الهندسية باستخدام الخطوط المتوازية التالية.

ثانيًا: المرونة:

قدرة الفرد على تغيير اتجاه تفكيره حسب ما يقتضيه الموقف، والتنوع والاختلاف في التفكير بطرقٍ مختلفة، أو بمعنى آخر عدم اقتصار التفكير على اتجاهٍ واحد، وتعديل الأفكار وتحويلها إلى أفكارٍ متعددة. بمعنى قدرة المعلم على تغيير الوجهة الفعلية أو التنوع في الأفكار حسب متطلبات الموقف.

ثالثًا: الأصالة:

قدرة الفرد في أن يأتي في أفكار جديدة؛ بحيث تكون غير مألوفة، وهي تختلف عن مهارتي الطلاقة والمرونة في أنَّها لا تعتمد على كمِّ الأفكار، وإنَّما على نوعية الأفكار وحداثتها.

ويشير خوالدة (2016) أنَّ الأصالة هي القدرة على إنتاج الأفكار النادرة، التي تستوفي شروطًا معينة في موقفٍ معين، أي إنتاج متفرد قليل التكرار.

أدوار المعلم في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي:

أشارت العديد من الدراسات عن دور المعلم نحو تهيئة التلاميذ لممارسة مهارات التفكير الإبداعي، وأبرز الأساليب التدريسية وطرق التدريس التي تساهم في تعلم واكتساب التلاميذ مهارات التفكير الإبداعي، ومن خلال التتبع للدراسات نجد قلة من للدراسات السابقة في كيف يمكن للمعلم ممارسة مهارات التفكير الإبداعي وماهي أبرز المهام التي يمكن للمعلم القيام بها لتنمية وممارسة مهارات التفكير الإبداعي لديهم، ويمكن ممارسة المعلم لمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) على النحو التالي:

أولًا- ممارسة مهارة الطلاقة:

تكمن أهمية ممارسة المعلم لمهارة الطلاقة في أنَّها تساعده على الانتقال إلى كمٍّ الأفكار ذات العلاقة بالموضوعات الدراسية ومناقشتها بيسر، أيضًا تساعده على حلِّ المشكلات والتفكير بطريقة إيجابية مع مختلف المواقف الحياتية (بويعاية ومعتوق، 2016).

ويمكن تلخيص دور المعلم في ممارسة مهارة الطلاقة:

1. التنويع في الأنشطة والوسائل التعليمية التي تتيح له التواصل مع التلاميذ بشكل أكبر.
2. توظيف استراتيجيات التدريس كالعصف الذهني وحل المشكلات التي تساهم في توليد مجموعة من الأفكار والحلول المختلفة من المعلم والتلاميذ.
3. تقديم المفاهيم والأفكار بأساليب مختلفة وعدم الاقتصار على طريقة محددة.
4. القراءة والاطلاع والتجديد في التدريس ليقدم الأفضل لتلاميذه من خلال المشاركة في الدورات والمؤتمرات المنهجية والعلمية.

ثانياً- ممارسة مهارة المرونة:

تكمن أهمية ممارسة المعلم لمهارة المرونة في التنقل بين الأفكار بسهولة، وتساعده على ما هو أبعد من الأساليب التقليدية المعتاد عليها وتدفعهم في تنوع الأفكار والبدائل، مما يسهم في ممارستهم للتفكير الإبداعي (السليمان، 2017).

ويمكن تلخيص دور المعلم في ممارسة مهارة المرونة:

1. توظيف مهارات التواصل المتنوعة مع التلاميذ، متلطفًا في الحوارات ديمقراطيًّا في تصرفاته وآرائه.
2. متقبل لمختلف الآراء يتصف بشخصية مرنة.
3. التغيير والتجربة وعدم التقيد بالأفكار التقليدية.
4. أن يكون متميزًا في النواحي البحثية وحبّ الاستطلاع مما يساعده على مواجهة المواقف الصعبة والغامضة المحيطة به باستمرار.

ثالثاً: ممارسة مهارة الأصالة:

تكمن أهمية ممارسة المعلم لمهارة الأصالة، في مساعدته على أن يفكر بطريقةٍ مختلفة تمامًا على المألوف وتساعده على توليد أفكارٍ جديدة (عبد السلام، 2021).

ويمكن تلخيص دور المعلم في ممارسة مهارة الأصالة:

1. إعادة تنظيم المعلومات وتركيبها في صورة جديدة.
2. حل المشكلة بطرق جديدة وغير مألوفة.
3. كشف المتناقضات والاخطاء المتضمنة في الأفكار.
4. استخدام أفكار قديمة لإنتاج أفكار جديدة.

تحديات ممارسة مهارات التفكير الإبداعي:

يمكن أن نعرفها بأنها مجموعة من الصعوبات والعقبات التي قد تواجه ممارسة مهارات التفكير الإبداعي، أو تنميته، وقد تكمن في المعلم وأساليب تدريسه، أو التلاميذ أو البيئة التعليمة المحيطة به أو في المنهج المدرسي.

فمثلا على مستوى المعلم، قد نجد اختلاف المواد الدراسية التي يدرسها المعلم الواحد، مما يتطلب جهوداً كبيرة ومضاعفة لتدريسها و قد يساهم ذبك في الاعتماد على التحضير الإلكتروني لكافة المواد الدراسية، وهذا يتفق مع ما توصلت له بعض الدراسات السابقة التي تتفق مع البحث الحالي مثل: دراسة خيايا(2019) ودراسة العنزي (2020) التي أظهرتا وجود تحديات تتعلق بمعلم الصفوف الأولية.

دور وأهمية معلمي الصفوف الأولية:

انطلاقاً من أهمية المرحلة الابتدائية كونها الأساس للتعلم في المراحل الدراسية اللاحقة (المزروع، 2020).، فيعتبر ما يتم تعلمه تحديدا في الصفوف الأولية بنية معرفية راسخة في تعلم التلاميذ تؤثر على جميع جوانب شخصية التلاميذ المعرفية والوجدانية والسلوكية، فضلاً عن امتداد أثر الضعف في تعلم التلاميذ إلى المراحل التعليمية التي تليها.

كما تشير بعض الدراسات التربوية والنفسية، الى الخصائص النمائية لتلاميذ الصفوف الأولية والتي على المعلم العناية بها وتلبية حاجتهم الأساسية، ليتعلم كل منهم حسب طريقته، وإمكانيته الذاتية،

حيث يتميز النمو الحسي لديهم بالتقدم الملحوظ، فيكون اعتماد التلاميذ على حواسه في اكتشاف ما يحيط به، في حين أن النمو الحركي يكون ضعيف في أداء المهام التي تتطلب توافق عصبي دقيق، أما النمو المعرفي لديه فيتميز، بالاعتماد على الخبرات الحسية المباشرة، والصورة البصرية، والحركية (السعودي والحناقطة، 2022).

وتأكيداً على ضرورة تحسين المخرجات التربوية للعملية التعليمية أوصت وزارة التعليم العالي، في البد في برنامج معلمي الصفوف الأولية في العام الدراسي1431/1432 لتقديم برنامج موجهة لهذا الصفوف، وذلك من أجل تحسين المخرجات التعليمية. وذلك لأهمية دور معلم الصفوف الأولية في التربية وتنشئة الأجيال ليكونوا قادة المجتمع، حيث يساهم في إعداد التلاميذ القادرين على خدمة أنفسهم ومجتمعهم، وإعداد التلميذ في مختلف الجوانب الشخصية، والجسمية، والانفعالية والوجدانية، بما يتناسب مع مراحل نموه،

ومن الاتجاهات التي تؤكد دور وأهمية معلمي الصفوف الأولية أهتمت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية م بإسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمات بناءً على مبررات الدراسات العلمية في مجال الطفولة المبكرة ومنها، انتقال التلاميذ من التمهيدي إلى الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية بسلاسة، سهولة تواصل الأم مع المعلمة ذات الخبرة في التعامل مع التلميذ في السنوات المبكرة وذلك لمتابعة تقدمه دراسياً، لضمان الاستقرار النفسي للتلاميذ في هذه المرحلة وبالتالي ضمان جودة المخرج التعليمي (وزارة التربية والتعليم، 2020).

ثانياً- الدراسات السابقة:

نستعرض جملة من الدِّراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، ونشير إلى أنَّ الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين 2017 حتى 2022، وشملت جملة من الأقطار والبلدان، مما يشير إلى تنوعها الجغرافي، وتم تنصيف هذه الدراسات في محورين مرتبة من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

أ- دراسات تناولت معلمي الصفوف الأولية:

- **دراسة الشمري ومنصور (2018)** فهدفت التعرف عن أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة تخصص معلمي الصفوف الأولية، وتمثلت عينتها في (153) طالباً وطالبة بمدينة حائل، واستخدمت أداة الاستبانة، واستخدمت المنهج المسحي، وكان من أبرز نتائجها وجود أهمية كبيرة جداً للكفايات التعليمية عند الطلبة المعلمين وهي الكفايات الشخصية، إدارة الصف، تخطيط الدرس، عرض الدرس وتنفيذه، وكفايات التقويم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغير الجنس، وأوصى الباحثون بضرورة تشجيع المعلمين على تطوير كفاياتهم وفق ما تطلبه البرامج التدريبية الحديثة.
- **أمَّا دراسة محمد والطاهر (2018)** فهدفت التعرف إلى الأداء الإبداعي لمعلمي الصفوف الأولية من وجهة نظرهم، وتمثَّلت عينتها في (36) معلماً ومعلمة بمدينة ذي قار بالعراق، واستخدمت أداة الاستبانة لاستطلاع رأي المعلمين، واستخدمت المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها أن صعوبات الأداء الإبداعي في التدريس لدى معلمي الصفوف الأولية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وأوصى الباحثون عقد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية الإبداع لديهم.
- **أمَّا دراسة Ergen& Elma(2018)** فهدفت الدراسة التعرف عن ممارسات معلمي المرحلة الابتدائية في تركيا، والصعوبات التي تواجههم، في حين تكونت عينتها في (21) معلماً ومعلمة، وقد جمع البيانات من خلال أداة المقابلة الشخصية، في استخدام المنهج الوصفي، ومن أبرز نتائجها أن الصعوبات التي تواجهه المعلمين تتعلق في كثير من الأحيان بالتلاميذ، الى جانب ضعف مهارة إدارة الوقت، وهي تعزى الى دور الأهالي في مساعدة المعلمين.
- **أمَّا دراسة السعودي والحناقطة (2022)** فهدفت إلى التعرف عن المشكلات التربوية التي تواجه معلمات الصفوف الأولية، وتمثلت عينتها في (338) معلماً ومعلمة بمحافظة الطفلية بالأردن، واستخدمت أداة الاستبانة، وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها أن مستوى المشكلات التربوية التي تواجه معلمي الصفوف الأولية في مجال المشكلات المتعلقة بالمعلم جاءت منخفضة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأوصى الباحثون في إعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم في بيان أهمية معلمة الصفوف الأولية.

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ الاهتمام البحثي المتزايد حول أهمية ودور معلم الصفوف الأولية، ويأتي هذا البحث امتدادا لهذه الدراسات حول معلمي الصفوف الأولية.

ب- دراسات تناولت مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلم:

- **دراسة Hamada and Nedjah (2017)** وهدفت إلى الكشف عن معرفة المعلمين بالمفاهيم العامة للتفكير الإبداعي والمهارات المرتبطة بها، وتمثَّلت عينتها في (27) معلمًا ومعلمة في اللغة الإنجليزية، واستُخدمت أداة الاستبانة وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها أنَّ المعلمين مدركون للدور الأساسي للإبداع في التعليم، ومع

ذلك كشفت الدراسة أنَّهم لا يتمتعون بالكفاءات اللازمة لتعليم مهارات التفكير الإبداعي، بل إنَّهم يعدُّون الإبداع مفهومًا محيرا، وأوصى الباحثون حاجة المعلمين إلى دورات تدريبية حتى تعزز الممارسات للتفكير الإبداعي.

- **أمَّا دراسة الشهري (2018)** فهدفت للتعرف إلى درجة ممارسة معلمات الرياضيات لمهارات التفكير الإبداعي، وتمثلت عينتها في (43) معلمًا ومعلمة بمحافظة القنفذة، وتمثلت أداة الدراسة في استخدام بطاقة الملاحظة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أبرز نتائجها أنَّ ممارسة مهارات التفكير الإبداعي ككل منخفضة، وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية لصالح أفراد العينة أكثر من عشر سنوات بينما، كما أوصى الباحث على الاهتمام بتقديم الدورات التدريبية والتي تركز على مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة).
- **أمَّا دراسةERDEM and ADIGUZEL (2019)** فهدفت التعرف إلى آراء معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الإبداعي لديهم، وتمثلت عينتها في (421) معلمًا ومعلمة، واستخدمت أداة الاستبانة وفق المنهج الوصفي، وكانت أبرز نتائجها أنَّ مستوى الإبداع لدى معلمي المرحلة الابتدائية أقل من المتوسط، كما أشارت النتائج عن عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي المرحلة الابتدائية في مستويات الإبداع لديهم، حسب متغيرات الجنس والأقدمية المهنية والمستوى التعليمي، وأوصى الباحثون المعلمين الاهتمام بالدروات التدريبية لتنمية مستويات إبداعهم.
- **دراسة Saleem (2021)** وهدفت التعرف إلى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية وتعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين، وفهم تصورات معلمي اللغة الإنجليزية عن أهمية أنشطة التفكير الإبداعي، وتمثلت عينتها في (56) معلمًا ومعلمة في اللغة الإنجليزية، واستخدمت أداة الاستبانة وفق المنهج الوصفي، وكانت أبرز نتائجها افتقار معلمي اللغة الإنجليزية إلى المعرفة بمهارات التفكير الإبداعي، ومع ذلك أظهروا في كثيرٍ من الأحيان أنَّهم يمارسون أنشطة التفكير الإبداعي في الفصول الدراسية، كما أشارت النتائج إلى أنَّ هذه الأنشطة مهمة؛ لتعزيز مهارات التفكير مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة الإنجليزية، أوصى الباحث أهمية تدريب المعلمين على ممارسة التفكير الإبداعي.

التعليق على الدِّراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- وجود تباين في أداء المعلمين من خلال نتائج الدراسات السابقة في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي.
- اهتمام الباحثين بإجراء دراسات على عينة من معلمي الصفوف الأولية حول مقررات دراسية معينة.
- معظم الدراسات السابقة التي تناولت ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي ركزت على تنمية ذلك لدى التلاميذ.
- كما أن تدريب المعلمين على مهارات التفكير الإبداعي، وممارسة مهاراته كانت من أبرز التوصيات لكثير من الدراسات، مما يدل على اهمية ممارسة مهارات التفكير الابداعي لدى المعلمين.
- تم الإفادة من الدراسات السابقة بدراسة أثر متغير الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي.

ويأتي هذا البحث لمعالجة الفجوة البحثية في الدراسات التي تهتم بممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلم وتحديدا لدى معلمي الصفوف الأولية.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة فقد تبين أنَّ البحث الحالي يتفق مع الدِّراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي الصفوف الأولية في هدفٍ مشترك، والذي يتمثل في التعرف إلى إبداع المعلمين في التدريس

واختلف البحث عن بقية الدراسات في مكان إجراء الدراسة، التي أُجريت في السعودية باستثناء دراسة محمد والطاهر (2018)، ودراسة الشهري(2018)، ودراسة خيايا (2019)، ومع أنَّ معظم الدراسات السابقة التي تناولت استخدام المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي ككل دون تقسيم لتلك المهارات، باستثناء دراسة الشهري(2018)، بينما البحث الحالي اعتمد على تقسيم الاستبانة على محاور لمهارات التفكير الإبداعي كل محور على حده (محور الطلاقة، محور المرونة، محور الأصالة)، وهذا ربما يدل على عامل مساعد على جمع المعلومات بصورة أكثر موضوعية ودقة، ومن ثمَّ تؤدِّي إلى نتائج أكثر وثوقًا.

ما تفرَّد به هذا البحث عن غيره من الدراسات السابقة:

حسب _حدود علم الباحثة _ لم تجد دراسة تحدثت عن ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي، ومحاولة معرفة وجهة نظرهم في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لتطوير أدائهم، ولم يقتصر هذا البحث على عينة معلمي في مادة معينة وانما تضمنت مجموعة من العينات لمعلمي الصفوف الأولية في جميع المواد لضمان تشخيص الواقع بدقة، أيضا في تناوله لمتغير (عدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي).

مما لا شك فيه أنَّ البحث الحالي استفاد كثيرًا مما سبقه من دراسات؛ حيث حاول أن يوظف كثيرًا من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بصورة شمولية، ومن جوانب الاستفادة ما يلي:

استفاد البحث الحالي من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي، والموسوم ب (درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم).

استفاد البحث الحالي في إثراء الإطار النظري، وتحديد منهجية الدراسة والمعالجة الإحصائية، ومناقشة النتائج التي تم التوصل لها.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي؛ لمناسبته لعملية رصد الظاهرة وأهدافها، ووصفها كمًّا وكيفًا.

المجتمع والعينة:

تكوَّن المجتمع من جميع معلمي الصفوف الأولية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك. وشملت عينة الدراسة عددًا من معلمي الصفوف الأولية والبالغ عددهم (237)، وهو ما يعادل (23، 7%) تقريبا من حجم المجتمع الأصلي للبحث والذي بلغ عدده (1000) وفق إحصاءات وزارة التربية والتعليم عام (1443)، (2022)، ويمكن وصف العينة على النحو المبين في الجدول رقم (2):

المتغيرات	المستويات	العدد الفرعي	العدد الكلي	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	60	237	25.31
	إناث	177		74.68
المؤهل العلمي	بكالوريوس	220	237	92.82
	دراسات عليا	17		7.17

المتغيرات	المستويات	العدد الفرعي	العدد الكلي	النسبة المئوية %
عدد سنوات الخبرة	من 1 إلى أقل من 5 سنوات	19	237	8.01
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	21		8.86
	من 10 سنوات فأكثر	197		83.12
عدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي	لم يحصل على دورات	48	237	20.25
	من 1 إلى 5 دورات	118		49.78
	5 دورات فأكثر	71		29.95
المجموع الكلي للعينة			237	%100

أداة الدراسة:

تم استخدام أداة الاستبانة كأداة للبحث، كونها من أكثر الأدوات الملائمة، التي تقيس معلومات وحقائق معينة (الشيخ وآخرون، 2020). وقد صُمِّمت الاستبانة بعد مراجعات الدراسة السابقة المتعلقة بالممارسات التدريسية في أداء المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي؛ كدراسات الشهري (2018)، وعبدالقادر (2020)، وقُسِّمت إلى قسمين: تضمن القسم الأول معلومات عامة عن المبحوثين، في حين تضمن القسم الثاني فقرات تقيس ممارسة معلمي الصفوف الأولية للمهارات الرئيسة للتفكير الإبداعي؛ حيث تضمنت ثلاث مهارات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) وكل مهارة تضم 10 مفردات تمثلها.

صدق الأداة:

وللتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس وعددٍ من المشرفين، وعلى ضوء ما ورد من المحكمين من آراء وملاحظات، تم إجراء التعديلات المناسبة بتعديل بعض الفقرات، أو إعادة صياغتها لتتناسب مع المجال الذي وضعت من أجله، وعليه تم إجراء التعديلات واستُخرِجت بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

لحساب معامل ثبات الأداة تم تطبيق الأداة استطلاعيا على، ثم تم استخدام معاملات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (3): قيم معاملات ألفا كرونباخ للثبات لمحاور أداة الاستبانة:

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
ممارسات الطلاقة	10	0.885
ممارسات المرونة	10	0.932
ممارسات الأصالة	10	0.948
ثبات الاستبانة ككل	30	0.970

يوضح الجدول (3) معاملات ألفا كرونباخ للثبات لأداة البحث، وبلغ معامل الثبات بألفا كرونباخ للمحاور الفرعية على التوالي (0.885، 0.932، 0.948) بينما بلغ الثبات الكلي للبطاقة (0.970) وهي تمثل قيم ثبات عالية ومقبولة تربوياً لغرض البحث الحالي.

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من إعداد أداة استبانة وممارسة العينة تم تفريغ متوسط الدرجات لكلِّ معلمٍ ومعلمة، وذلك بتحويل سُلَّم الإجابة اللفظي أمام كل فقرة: (عالية، متوسطة، منخفضة، منعدمة) إلى تدرج رقمي، (1، 2،، 3، 4)

على التوالي، وللحكم على درجة الممارسة تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي، وقد استمد هذا المعيار من قاعدة الحدود الحقيقية للأعداد الصحيحة (1، 2، 3، 4) التي تمثل تدرجات المقياس المستخدم. المعيار الإحصائي لمتوسطات درجات ممارسات التفكير الإبداعي الجدول رقم (4): يوضح (السلم التصنيفي لتفسير نتائج البحث)

درجة الممارسة	مديات المتوسط الحسابي
منعدمة	1.75-1.00
منخفضة	2.50 -1.76
متوسطة	3.25 -2.51
عالية	4.00 -3.26

4- النتائج ومناقشتها.

من خلال عرض النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها من تطبيق استبانة ممارسات التفكير الإبداعي لدى معلمي الصفوف، ومن ثمَّ تفسير هذه النتائج وذلك على النحو التالي:

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** "ما درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم تفريغ استجابات العينة على الاستبانة ومعالجة النتائج إحصائيا من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات كل محور من محاور الاستبانة على حدة، ولمحاور الاستبانة ككل، وفيما يلي الجداول التالية توضح النتائج الميدانية للاستبانة ومحاورها الفرعية.

الجدول رقم(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي على فقرات المحور الأول (الطلاقة):

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الممارسة
10	أراعي الفروق الفردية في أساليب التقويم الحديثة.	3.734	0.521	1	عالية
5	أستخدم العصف الذهني لتمكين تلاميذ الصفوف الأولية من إنتاج عدة أفكار	3.666	0.531	2	عالية
3	أبني المعنى بأكثر من طريقة من خلال التواصل بطرق متنوعة (كتابة، قراءة).	3.611	0.545	3	عالية
4	أعبر عن الفكرة الواحدة بأكثر من أسلوب.	3.599	0.540	4	عالية
8	أنوع في الوسائل التعليمية بما يتناسب مع محتوى التعلم.	3.599	0.570	5	عالية
7	أساعد التلاميذ على توظيف المفاهيم في مواقف جديدة.	3.569	0.575	6	عالية
6	أستخدم الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة من أجل تنمية الإبداعية لدى	3.548	0.613	7	عالية
2	أستخدم الأنشطة المختلفة لإثارة الانتباه لمتابعة الدرس.	3.527	0.564	8	عالية
9	أوجه التلاميذ إلى تطوير حلول مختصرة.	3.497	0.621	9	عالية
1	أمهد للدرس بأسئلة مثيرة للتفكير.	3.438	.5680	10	عالية
	إجمالي محور (الطلاقة)	3.579	0.396	-	عالية

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور ممارسات "الطلاقة" لدى معلمي الصفوف الأولية قد تراوحت بين (3.73 – 3.43) وقد جاءت جميع ممارسات المحور بدرجة (عالية) من واقع استجابات المعلمين والمعلمات، وقد جاء في المراتب المتقدمة العبارات: (أراعي الفروق الفردية في أساليب التقويم الحديثة - أستخدم العصف الذهني في التدريس لتمكين تلاميذ الصفوف الأولية من إنتاج عدد من الأفكار) بمتوسطات حسابية بلغت (3.73 – 3.66 – 3.61) على التوالي، في حين جاءت في الرتب المتأخرة العبارات (أوجه التلاميذ إلى

تطوير حلول مختصرة - أمهد للدرس بأسئلة مثيرة للتفكير) بمتوسطات حسابية بلغت (3.49 – 3.43) على التوالي، ومع ذلك فقد جاءت درجة الممارسة لجميع عبارات المحور (عالية).

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي على فقرات المحور الثاني (المرونة).

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الممارسة
12	أشجع على الحوار والمناقشة داخل الصف الدراسي.	3.704	0.509	1	عالية
20	أتقبل الأفكار التي تصدر عن التلاميذ أيا كانت.	3.704	0.572	2	عالية
14	أوظف أساليب متنوعة لبث الثقة في نفوس التلاميذ.	3.700	0.535	3	عالية
18	أوظف أساليب التحفيز المتنوعة للاستنتاج.	3.632	0.563	4	عالية
16	أساعد الطلاب على مرونة التفكير في حل المشكلات.	3.616	0.582	5	عالية
15	أنوع في إيصال المادة العلمية بطرق إبداعية متنوعة.	3.599	0.606	6	عالية
17	أوجه أسئلة تستثير خيال التلاميذ.	3.569	0.589	7	عالية
13	أضيف حلول متنوعة حول المشكلة محددة.	3.565	0.590	8	عالية
19	أشجع على تقديم بدائل وطرق أخرى عند حل التمارين.	3.506	0.641	9	عالية
11	أستخدم استراتيجيات تدريسية تحث على طرح الأفكار المتنوعة.	3.468	0.593	10	عالية
	إجمالي محور (المرونة)	3.606	0.654	-	عالية

تبين النتائج في جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور ممارسات "المرونة" لدى معلمي الصفوف الأولية قد تراوحت بين (3.70 – 3.46) وقد جاءت جميع ممارسات المحور بدرجة (عالية) من واقع استجابات المعلمين والمعلمات، وقد جاء في المراتب الثلاثة المتقدمة العبارات: (أتقبل الأفكار التي تصدر عن التلاميذ أيا كانت - أشجع على الحوار والمناقشة داخل الصف الدراسي - أوظف أساليب متنوعة لبث الثقة في نفوس تلاميذ الصفوف الأولية)، بمتوسطات حسابية بلغت (3.704 – 3.704 -3.700) على التوالي، في حين جاءت في الرتب المتأخرة العبارات (أشجع على تقديم بدائل وطرق أخرى عند حل التمارين - أستخدم استراتيجيات تدريسية تحث على طرح الأفكار المتنوعة) بمتوسطات بلغت (3.50 – 3.46) على التوالي، ومع ذلك فقد جاءت درجة الممارسة لجميع عبارات المحور (عالية).

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي على فقرات المحور الثالث (الأصالة) مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الممارسة
21	أمنح التلاميذ فرص التساؤل والاكتشاف.	3.662	0.585	1	عالية
22	أعرض المفاهيم بأساليب مثيرة للتفكير.	3.569	0.631	2	عالية
23	استخدم الأفكار التي ينتجها التلاميذ في تثبيت تعلمهم للمفاهيم	3.569	0.631	3	عالية
28	أشجع التلاميذ على حل التمارين بطرقٍ جديدة.	3.531	0.660	4	عالية
27	أتيح فرص تطبيق محتوى التعلم وفق مواقف حياتية جديدة.	3.502	0.62181	5	عالية
24	أبتكر أنشطة تثير التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.	3.476	0.679	6	عالية
29	أعيد صياغة المفاهيم بطرق مبتكرة.	3.413	0.699	7	عالية
26	أشجع التلاميذ على استنتاج علاقات جديدة.	3.375	0.757	8	عالية
30	أهتم بتقديم تكليفات تتصف بالأصالة في التفكير.	3.337	0.733	9	متوسطة
25	أقدم أنشطة متنوعة وغير مألوفة مرتبطة بالدرس.	3.286	0.787	10	متوسطة
	إجمالي محور (الأصالة)	3.472	0.562	-	عالية

يتضح من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور ممارسات "الأصالة" لدى معلمي الصفوف الأولية قد تراوحت بين (3.66 – 3.28) وقد جاءت جميع ممارسات المحور بدرجة (عالية) فيما عدا العبارتان (أهتم

بتقديم تكليفات تتصف بالأصالة في التفكير- أقدم أنشطة متنوعة وغير مألوفة مرتبطة بالدرس) التي جاءت بدرجة ممارسة (متوسطة) من واقع استجابات المعلمين والمعلمات، ودرجة الممارسة الكلية للمحور جاءت بدرجة (عالية) مما يؤكد تحقيق عبارات هذا المحور في أداء المعلمين والمعلمات.

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي على مجمل محاور الاستبانة:

م	المحاور	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة الكلية
1	المحور الأول: الطلاقة	3.579	.3960	2	عالية
2	المحور الثاني: المرونة	3.606	0.654	1	عالية
3	المحور الثالث: الأصالة	3.472	0.562	3	عالية

تشير نتائج جدول (8) إلى أن المتوسطات الحسابية للمحاور الثلاثة المتعلقة بدرجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي قد تراوحت بين (3.60 – 3.47)، كما أن محور ممارسات "المرونة" هو أكبر المحاور من حيث درجة الممارسة لدى المعلمين بمتوسط حسابي بلغ (3.606) في المرتبة الثانية محور "الطلاقة" بمتوسط حسابي (3.579) وبدرجة ممارسة عالية أيضاً؛ وفي المرتبة الكلية الثالثة جاء محور "الأصالة" بمتوسط حسابي (3.472) وبدرجة عالية أيضاً. وفي المستوى العام فإن درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي جاءت بمستوى درجة (عالية) في جميع المحاور الثلاثة.

ويعزو أسباب درجة الممارسة العالية إلى إدراك معلمي الصفوف الأولية لأهمية مهارات التفكير الإبداعي، في العملية التعليمية والسير بها نحو تحقيق الأهداف التعليمية للوصول إلى أعلى درجات الإتقان، بما ينعكس على المخرجات التعليمية كافة، حيث يعد ممارسة مهارات الطلاقة، والمرونة، والإصالة، في التدريس أسلوبا واقعياً من الممكن تطبيقه في مدارسنا، للحصول على أفضل نتائج في العملية التعليمية، اذ أصبحت المقررات الحديثة قائمة على هذه المهارات، ومشجعة على الممارسة بما تتضمنه من تنوع في المحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية، وقد يعزو ذلك إلى تلقي المعلمين تدريباً حول تلك المهارات نتيجة اهتمام وزارة التعليم بعقد دورات خاصة بهذا النوع من المهارات مما قد يكون عاملاً مساعداً في درجة الممارسة.

وقد نعزو حصول مهارة الأصالة بالمرتبة الأخيرة رغم أن الممارسة فيها عالية، إلى أن الأصالة بمرتبطة بالجديد من الأفكار والمعلم مرتبط بوقت محدد لأنهاء متطلبات المادة في الحصة الدراسية، لذا أحيانا قد يكون هناك صعوبة في تطبيقها مع ضيق وقت الحصة الدراسية، ايضاً قد يعود ذلك إلى دليل المعلم والذي يفتقر إلى إرشاد المعلمين إلى كيفية استخدام مهارات التفكير الإبداعي؛ إذ لا يوجد نماذج تطبيقية واضحة تعينهم على القيام بها في التدريس. ونعزو حصول مهارة المرونة بالمرتبة الأولى بأن طبيعة مرحلة الصفوف الأولية تتطلب نوعاً من المرونة نظراً لتمايز الفروق الفردية بين التلاميذ في هذه المرحلة، ايضاً قد يعود ذلك إلى الدورات التدريبية التي تلقها المعلم فهي بمثابة الإعداد التربوي له.

يتفق نتائج هذا البحث مع ما توصلت له دراسة عبد القادر (2020) والتي أشاروا الى ارتفاع درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي. كما وتختلف هذه النتائج مع دراسة Hamada & Nedjah (2017) ودراسة الشهري (2018) ودراسة خيايا (2019).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي)"؟

- **أولاً- متغير الجنس:**

تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من المعلمين والمعلمات في ممارسات التفكير الإبداعي وفقاً لمتغير الجنس، ولمتغير المؤهل العلمي.

الجدول رقم (9): فروق المتوسطات في ممارسات معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي وفق متغير الجنس:

المحاور	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة الدلالة	تفسير الدلالة
محور الطلاقة	ذكور	60	3.395	0.422	*4.31	0.01	دالة
	إناث	177	3.641	0.368			
محور المرونة	ذكور	60	2.850	0.633	*4.15	0.01	دالة
	إناث	177	3.242	0.633			
محور الأصالة	ذكور	60	3.210	0.548	*4.34	0.01	دالة
	إناث	177	3.561	0.540			
الدرجة الكلية	ذكور	60	3.151	0.103	*5.65	0.01	دالة
	إناث	177	3.481	0.091			

*** دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05).**

يوضح جدول (9) أنه توجد فروق بين المعلمين والمعلمات وفق متغير الجنس في ممارسات مهارات التفكير الإبداعي بالصفوف الأولية وذلك على جميع محاور الاستبانة (الطلاقة – المرونة – الأصالة)، وبلغت قيمة ت للمحاور الثلاثة على التوالي (4.31 – 4.15 – 4.34) بينما بلغت قيمة ت الكلية (5.65) وجميعها قيم دالة عند مستوى (0.01) لصالح الإناث حيث جاءت متوسطات استجابتهن أكبر في القيمة من متوسطات الذكور، وهو ما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المعلمات في ممارسات مهارات التفكير الإبداعي أثناء التدريس، في حين أن الممارسات كانت مرتفعة لدى المعلمين أيضاً إلا أنها كانت ذات فارق إحصائي لصالح الإناث.

وقد دلت النتائج أن الممارسات كانت مرتفعة لدى كلا الجنسين في عملية التدريس وذلك لتشابه العوامل المؤثرة على الممارسات الصفية على حد سواء، من حيث مقررات متطابقة في محتوها، وطبيعية المواد الدراسية في هذه المرحلة والتي تشكل مجالا واسعاً لجميع ممارسات مهارات التفكير الإبداعي، والوقت المخصص للحصص الدراسية، وإستراتيجيات التدريس، والأنشطة المصاحبة، والوسائل التعليمية والبيئة الصفية والاجتماعية، والاقتصادية.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة محمد والطاهر (2018)، كما وتختلف مع العديد من الدراسات ومنها، دراسة الشمري ومنصور (2018) ودراسة عبد القادر (2020).

- **ثانياً- متغير المؤهل العلمي:**

الجدول رقم (10): فروق المتوسطات في ممارسات معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي وفق متغير المؤهل العلمي

والجدول رقم (14) يوضح النتائج:

المحاور	المؤهل العلمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
محور الطلاقة	بكالوريوس	220	3.596	0.371	1.63	0.121	غير دالة
	دراسات عليا	17	3.352	0.607			
محور المرونة	بكالوريوس	220	3.159	0.639	1.32	0.187	غير دالة
	دراسات عليا	17	2.941	0.826			
محور الأصالة	بكالوريوس	220	3.493	0.528	2.08	0.083	غير دالة
	دراسات عليا	17	3.199	0.867			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	220	3.416	0.704	1.58	0.193	غير دالة
	دراسات عليا	17	3.164	0.686			

يتبين من جدول (10) عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات وفق متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – دراسات عليا) في ممارسات مهارات التفكير الإبداعي بالصفوف الأولية وذلك على جميع محاور الاستبانة (الطلاقة – المرونة – الأصالة)، وبلغت قيمة ت للمحاور الثلاثة على التوالي (1.36 – 1.32 – 2.08) بينما بلغت قيمة ت الكلية (1.58) وجميعها قيم غير دالة عند مستوى (0.05) مما يشير إلى عدم تميز الحاصلين على دراسات عليا عن الحاصلين على درجة البكالوريوس فقط في ممارسات التفكير الإبداعي من معلمي ومعلمات الصفوف الأولية، في حين أن الممارسات كانت مرتفعة لكلا المؤهلين.

وقد يعزو ذلك إلى طبيعية محتويات مقررات الصفوف الأولية بسيطة، تتضمن مفاهيم ومشكلات مرتبطة بالتفكير الإبداعي، لا تتطلب مؤهلاً عاليا لتدريسها، وبالتالي يستطيع المعلم مهما كان مستواه التعليمي أن يدرسها.

ويتفق هذا مع دراسة الشمري ومنصور (2018) ودراسة السعودي والحناقطة (2022) دارسة ERDEM &ADIGUZEL(2019) ودراسة محمد والطاهر (2018) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي في مستويات الإبداع لديهم. ويختلف مع دراسة عبد القادر (2020).

- **ثالثاً- متغير سنوات الخبرة:**

تم التحقق من اعتدالية توزيع المتوسطات باستخدام اختبار Kolmogorov – Smironv ثمّ تمّ استخدام اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لنتائج ممارسات التفكير الإبداعي وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لدى المعلمين والمعلمات.

الجدول رقم (11): قيمة "F" لدلالة الفروق بين متوسطات ممارسات معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي وفق متغير (عدد سنوات الخبرة) وقد جاءت النتائج:

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة Sig	مستوى الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات	0.403	2	0.202	1.285	0.279	غير دالة
	داخل المجموعات	36.706	234	0.157			
	الكلي	37.109	236	-			
المرونة	بين المجموعات	1.293	2	0.646	1.515	0.222	غير دالة
	داخل المجموعات	99.830	234	0.427			
	الكلي	101.122	236	-			
الأصالة	بين المجموعات	0.920	2	0.460	1.460	0.234	غير دالة
	داخل المجموعات	73.732	234	0.315			
	الكلي	74.652	236	-			

يتضح من جدول (11) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات ممارسات معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي وفق متغير سنوات الخبرة (من 1 إلى أقل من 5 سنوات – من 5 إلى أقل من 10 سنوات - من 10 سنوات فأكثر) حيث جاءت قيمة F غير دالة على محاور الاستبانة الثلاثة عند مستوى (0.05) وفقاً لاستجابات أفراد العينة من المعلمين والمعلمات.

وربما يعود ذلك إلى وعي المعلمين من جميع فئات الخبرة بأهمية تطبيق تلك الممارسات مع تلاميذ الصفوف الأولية، وحرص المعلمين في مستويات الخبرة الأقل على تطبيقها.

كما أن الدورات التدريبية قد تقلص الفجوة بين المعلمين ذي الخبرة القليلة، وبين ذي الخبرة الطويلة، مما يجعل الفرصة متساوية في اكتساب المهارات. يتفق نتائج هذا البحث مع دراسة عبد القادر (2020) ودارسة ERDEM &ADIGUZEL(2019) ودراسة محمد والطاهر (2018). ويختلف هذا مع دراسة السعودي والحناقطة (2022) ودراسة الشهري (2018) والتي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

- **رابعاً- متغير عدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي:**

تمّ استخدام اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لنتائج ممارسات التفكير الإبداعي وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي، والنتائج كما يلي.

الجدول رقم (12): قيمة "F" لدلالة الفروق بين متوسطات ممارسات معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي وفق متغير (عدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي):

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة Sig	تفسير الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات	0.790	2	0.395	2.546	0.081	غير دالة
	داخل المجموعات	36.318	234	0.155			
	الكلي	37.109	236	-			
المرونة	بين المجموعات	5.186	2	2.593	6.324	*0.002	دالة
	داخل المجموعات	95.937	234	0.410			
	الكلي	101.122	236	-			
الأصالة	بين المجموعات	2.150	2	1.075	3.470	0.063	غير دالة
	داخل المجموعات	72.501	234	0.310			
	الكلي	74.652	236	-			

*** دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05).**

يبين جدول (12) أن قيمة F لاختبار التباين الأحادي توضح أن استجابات المعلمين والمعلمات على محوري (الطلاقة والأصالة) تشير إلى عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى (0.05). وللتعرف على اتجاه ومصدر تلك الفروق الإحصائية في محور (المرونة) تم استخدام اختبار Tukey Test للمقارنات البعدية.

وقد يعزو ذلك إلى أن معلمي الصفوف الأولية، يتلقون برامج إعداد قد تكون مشابهة في مضامنيها انطلاقاً من خطة التطوير التربوي الي تتبناها وزراة التعليم، والتي تسعى إلى اكساب جميع المعلمين قدرا مشتركا من المعارف و الاتجاهات، ومنها مهارات التفكير الإبداعي، بصرف النظر عن تخصصاتهم لذلك جاءت تقديرهم متشابه.

يتضح أن الفروق بين المتوسطات وفق متغير عدد الدورات التدريبية جاءت في محور المرونة عند مستوى (0.05) وجدت فروق بين الفئة من 1 إلى 5 دورات والفئة الحاصلة على 5 دورات فأكثر وذلك لصالح الفئة الحاصلة على 5 دورات فأكثر، بفارق متوسط (0.298) وهذه الفروق توضح أن المعلمين والمعلمات الحاصلين على 5 دورات فأكثر يطبقن ممارسات التفكير الإبداعي في مجال المرونة بصورة أكبر. وربما يعود ذلك إلى أن اهتمامهم بالتنمية المهنية المستمرة والحصول على دورات تدريبية أكثر قد أفادهم في تطبيق ممارسات التفكير الإبداعي في الصفوف الأولية

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح بما يلي:

1. توجيه المعلمين (الذكور) لزيادة الاهتمام بممارسة مهارات التفكير الإبداعي من خلال عقد الدورات التدريبية لهم.
2. الاهتمام بتقديم الدورات التدريبية والتي تركز على مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والأصالة).
3. ضرورة تطوير دليل المعلم لكيفية تفعيل مهارة الأصالة في التدريس.
4. ربط تقويم الأداء الوظيفي لمعلمي الصفوف الأولية بحضور عدد الدورات التدريبية عن التفكير الإبداعي.

5. إجراء دراسات ميدانية مماثلة لمعرفة درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية، بأسلوب البحث النوعي من خلال استخدام المقابلة، وبطاقة الملاحظة كأدوات أخرى للدراسة في تحديد درجة الممارسة.
6. إجراء دراسات ميدانية لمعرفة درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية وتناول مهارات أخرى للتفكير الإبداعي لم يتطرق لها البحث، مثل الحساسية للمشكلات، والإفاضة.
7. أثر ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي في مستوى أداء تلاميذ.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية

- الخرابشة، نانسي محمد. (2018). أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي، والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة في عمان. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط. قاعدة المنظومة.
- خوالدة، أكرم صالح. (2016). اللغة والتفكير الاستدلالي. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- خيايا، ياسر محمد. (2019). مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي العلومبالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. ع12، 159-206.
- السعودي، خالد، والحناقطة، سلام عطاالله. (2022). المشكلات التربوية التي تواجه معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظةالطفلية من وجهة نظرهن. مجلة الدارسات والبحوث التربوية، 5(2)، 172_201.
- السليمان، نورة محمد. (2017). التفوق العقلي والموهبة والإبداع. الفالحين للطباعة والنشر.
- الشافعي، صبحية عبد الحميد، حسن، سعاد جابر، والمحلاوي، نجلاء أحمد. (2014). اتجاهات حديثة في إستراتيجيات التدريس. مكتبة الرشد.
- الشمري، عيد جايز، ومنصور، عثمان ناصر. (2018). درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية بجامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 12(1)، 230_199.
- الشهري، ظافر فراج. (2018). درجة ممارسة معلمات الرياضيات بالتعليم العام لمهارات التفكير الإبداعي. رسالة الخليج العربي، 39(150)، 57-77.
- الشياب، آلاء يوسف. (2021). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نظرية تريز لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5 (4)، 68-84.
- الشيخ، تاج السر، أخرس، نائل محمد، وعبد المجيد، بثينة أحمد. (2020). القياس والتقويم التربوي. مكتبة الرشد.
- طه، حسين. (2020). التأصيل لإستراتيجيات التفكير والتدريس. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع.
- عبد السلام، محمد. (2020). التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق. مكتبة نور.
- عبد السلام، محمد. (2021). إستراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح. مكتبة نور.
- عبد القادر، حسن خليل. (2020). درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية.4(1)، 60-91.
- العبد، سعاد فضل. (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحلّ المشكلات لدى معلّمي المرحلة الأساسية. دراسات العلوم التربوية، 47(1)، 434-454.
- العتوم، عدنان يوسف، الجراح، عبد الناصر ذياب، وبشارة، موفق. (2014). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي. (2015) التفكير أنواعه ومهاراته وإستراتيجيات تعليمه. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العنزي، سلامة عجاج. (2020). معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، 36(5)، 1-30.
- اللالا صائب كامل، واللالا، زياد كامل. (2014). المدخل إلى الموهبة والتفوق والإبداع. مكتبة المتنبي.

- محمد، وسام نجم، والطاهر، زمن كريم. (2018). صعوبات الأداء الإبداعي لمدرسي قسم معلم الصفوف الأولية في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم. مجلة الدولية التربوية المتخصصة، 5 (7)، 1-11.
- المزروع، هياء محمد. (2020). تقويم خبرات الميدانية في برنامج معلم الصفوف الأولية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 1(28)، 382_368.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2018). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. هيئة تقويم التعليم والتدريب للنشر.
- وزارة التربية والتعليم. (2020). إسناد تعليم البنين في الصفوف الأولية للمعلمات في مدارس الطفولة المبكرة إلى العام الدراسي 1443. وزارة التربية والتعليم.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- ERDEM, A., & ADIGUZEL, D. (2019). The Opinions of Primary School Teachers on their Creative Thinking Skills. Eurasian Journal of Educational Research 80 (2019) 25-38.
- Ergen,Y.,&Elma, C,(2018). Primary School Teachers with the Students Who They Think Have Undiagnosed Difficulties in Verbal Communication, Reading and Writing. Universal Journal of Educational Research, 6(1),120-131.
- NEDJAH, H., & HAMADA, H. (2017). Creativity in the EFL Classroom: Exploring Teachers' Knowledge and Perceptions. Arab World English Journal, 8 (4). DOI:https://dx.doi.org/10.24093/awej/vol8no4.24
- Saleem Masadeh, T. (2021). Teaching Practices of EFL Teachers and the Enhancement of Creative Thinking Skills among Learners. International Journal of Asian Education, 2(2), 153–166. https://doi.org/10.46966/ijae.v2i2.173